

شرح متممة الآجرومية - الدرس الثالث والأربعون والأخير -

((التعجب والعدد)) 340

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله يا رب صلي على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسدون. بقى يا شيخ بابان في المتممة - 00:00:00

باب التعجب وباب العدد التعجب يا شيخ احمد في تعجب سماعي وتعجب قياسي السماع يسمع ولا يقاس عليه كقول النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا ابي هريرة عندما رآه في بعض طرق المدينة فاختبأ سيدنا ابو هريرة ثم عاد فسأله النبي عن سر ذلك فقال كنت نجسا. قال سبحان الله - 00:00:57

ان المؤمن ينجس حيا ولا ميتا. فهمت ولا لا سبحان الله ده تعجب بس انت عاجب ايه سماح كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم؟ ده اسمه تعجب ايه سماع صح ولا لا - 00:01:22

سامعين يا اولادي ده اسمه تعجب سماعه من الطريفة يا سيدنا الشيخ احمد كنت في الرياض منذ سنين طويلة فكان له صديق صعيدي رأى شابا سعوديا يقود سيارته بسرعة جنونية - 00:01:37

فتعجب بطريقته خلاص فقال ايه يا ابن الكلب وهو لا يقصد اه زمه او شتمه. انما ده تعجب زي ما انت واحد يشوف المباراة كده ويشوط مسلا لاعب يحرز هدف من المسافة بعيدة - 00:01:57

اه يقول ايه؟ ياه ياه ياه مش كده ولا لا؟ ده تعجب صح كده ولا لا اذا تعجب السماع ده يسمع اه يعني ما ينفعش تتعجب وتشتتم الناس عشان الصعيد العام. صح كده؟ اما التعجب القياسي له صيغتان عند العرب. ما افعل - 00:02:15

ما افعل وافعل به تعال يا شيخ بص خلي بالك يا سيدنا ما اكرم زيدا اكرم بزيد ما بيسموها تعجبية تبقى مبتدأة بيسموها نكرة تامة بعضهم بيسموها نكرة ناقصة النكرة التامة بمعنى شيه - 00:02:33

معنى ايه يعني شيه جعل زيت كريم فهمت ولا لا؟ يبقى نكرة بمعنى ايه؟ شيه. تبقى اصبحت اسم صح ولا لا اني ممكن ما ادري تتردد بين الحرفية وبين الاسمية - 00:02:59

اذا كانت الصفاهمية تبقى مبتدأ الحاقا ما الحاقا وفي عندنا ماء حرفية زي مسلا ما هذا بشرا صح يا شيخنا؟ تعمل عمل ليس يعني وفي عندنا ماء زائدة يدخل بها الجار ومجرور عما قليل - 00:03:13

اسمها ماء الزائدة على كل تعجبية. اعربها ازاى؟ اعربها مبتدأ مبتدأ بمعنى شيه ده اذا كانت نكرة ايه تامة نكرة ناقص يعني عايزين صفة بعدها يعني ايه يعني شيه حسن - 00:03:30

ده عزيز كريم يبقى اذا جعلتها ناقصة تجيب بعدها يا مولانا صفر اذا جعلتها تامة تبقى معنى شيه ما فيش صفة طيب اكرم فعل ماضي يعني يا ولادي اين الفاعل؟ ضمير مؤسسة تقديره هو يعود على ايه؟ على ماء - 00:03:47

زيت تعرب مفعول به اين خير مبتدأ؟ جملة اكرمها زيدا هي الخبر طيب اكرم بزيد اكرم لا نقل فعل امر لو كانت في الامر يبقى بقول اكرم زيدا. فهمت ولا لا؟ نعم - 00:04:05

انما ده فعل مواضع جاء على صورة الامر بقصد التعجب يعني ايه يا مولانا في قص التعجب يعني سعادتك رحت عند زيد لقيته ما شاء الله تبارك الله عمل لك وليمة ما حصلتش - 00:04:21

فاردت ان تتعجب من كرمه وقلت اكرم بزيد غير لما تدي له امر تقول له اكرم زيدا اكرم زيدا يعني قم بالاكرام. فهمت ولا لا فهمتم يا سيدنا فده فعل ماضي جاء على صورة الامر بقصد الاليه؟ التعجب. التعجب. الباء دي حرف جر زائد - [00:04:36](#)

جاية لمهمة اظهار الفاعل والا لو ما جتش مش هيظهر الفاعل لان الفاعل لما يكون فعل امر بالمفرد الفاعل يستتر وجوبا فهمت ولا لا صح كده؟ نعم اذهب ما ينفعش اذهب موسى - [00:04:56](#)

بالفعل ان الستر ايه وجوبا عشان نزهرة ونجيب الباقي دي يبقى اصبحت زيت فاعل لاكرم اه زي فعله وهو مجرور اقول مجرور الاليه لفظة لكن مرفوعة او او الفاعل مرفوع بضمة مقدرة منع منظورة اشتغل المحل بحركة حركة الجر الزائد - [00:05:12](#)

خلاص يا اولادي يبقى الامر صيغة الصيغة القياسية كم صيغة بس وقد ذكرتها في القرآن الكريم فما اسبرهم عن النار ها اسمع بهم؟ وهذا العلماء يقولون يا سيدنا هذا تعجيب وليس تعجب - [00:05:32](#)

لان التعجب المعنى ده يستحيل على الله. لان هم التعجب انفعالهم في النفس يحس عند رؤية خفية سببه. وهل الله يخفى عليه شيء؟ فده اسمه مسمى عجيب وليس تعجب يعني تعجبوا يا مؤمنون - [00:05:48](#)

ها من حال هؤلاء الكفار فهمتوا ولا لا ازن واضحة كده يبقى احنا كده نيجي لآخر حاجة العدد اللي هو اخذ درس يعني الى ايه؟ العدد. العدد ده. العدد ده مشايخ في عندنا من ثلاثة لتسعة - [00:06:01](#)

ونضيف عليهم عشرة العدد يخالف الاليه؟ اه يعني احنا عندنا بسم الله ما شاء الله واحد اثنين ثلاثة اربعة اقول حضر خدوا بالك اهو اربع فتيات ولما ادي الرجالة اقول اربعة رجال - [00:06:15](#)

يبقى العدد من ثلاثة لتسعة يخالف الاليه؟ المعلومة. صلته على الرسول. نيجي للفر العشر دي. اذا كانت مفردة هتبقى زي ثلاثة لتسعة ابو الحضرة عشر فتيات وعشرة رجال اذا كانت مركبة لها قصة تانية بقى. نعم - [00:06:31](#)

نيجي من حداثر لتسعناشر واحد واحد واثنين يوافقان المعدود زي حداثر واتناشر هذا الرجل واحد حضرت فتاة واحدة رجلان اثنان امرأتان اثنان صح حداثر زائد اتناشر زائد واحد واثنين يا ابت اني رأيت احد عشر - [00:06:47](#)

طيب شف حضرت احدى عشرة فتاة فنفجة اثنتا عشرة. يعني عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا. يبقى يوافق المعدود. نعم من تلتاشر لتسعناشر زي من ثلاثة لتسعة. تمام العدد يخالف الاليه؟ المعدود. المعدود. اهو شف حضر - [00:07:09](#)

اهو خد بالك اهو ثلاثة اقول عشر رجلا دي مركبة دي فصدرها اللي هو الثلاثة يخالف المعدود لكن العشرة توافق ما بعدها تأنيسا اقول حضر ثلاثة عشر رجلا طيب حضر ثلاث اقول عشرة فتاة فهمتوا؟ يبقى اذا كانت مركبة وافقت ايه؟ ما بعدها. واللي قبلها - [00:07:27](#)

صح يا شيخ احمد؟ اللي قبلها ايه؟ يبقى تلتاشر لتسعناشر زي ثلاثة الاليه قال تعالى سخر عليهم وثمانية لان مفردا ايه؟ يوم. صح يا اولادي طيب خد بالك من عشرين لتسعين دي الفاظ العقود لا تتغير - [00:07:55](#)

حضر عشرون رجلا عشرون فتاة وكل الفاظ العقود موجودة في القرآن قال تعالى ان يكن منكم عشرون. طيب ووعدنا موسى ثلاثين ليلة اربعين ليلة في يوم كان مقداره خمسين اه - [00:08:15](#)

او اطعامهم في يوم ايه ستين مسكينا ايوه استغفر لهم او لا تستغفر لهم تابعينا مش كده ولا لا؟ فمن الجلدة تسع وتسعون عددا. صح ولا لا؟ كلها موجودة في الاليه - [00:08:35](#)

فكلها موجودة في القرآن تمييز المئة والالف مفرد مجرور يا اما اقول عندي مائة كتاب الف جنيه ادي خلصنا العدد خلاص العادة اخر درس اللي هو بيتكلموا عليه حكاية الوقف - [00:08:49](#)

ايه يوقف على مناول مرفوع مجرور بحذف الحركة والتنوين سيدنا سيدنا موسى حضر زيد قول زيد يبقى حذفت الحركة والتنوين مراته بزي بنت تقول بزيد فهمت ولا لا؟ اه. ادي ادي البتاع - [00:09:06](#)

طيب شوفي بقى المنول منصوب هندي له الف رأيت زيدا اقول رأيت زيدا فهمتوا ان لغاية وايه زي ده كذلك تبدى النون اذا الفا في الوقف اذا يا بعد التنويم - [00:09:30](#)

ايوة خلاص نون التوكيد الخفيفة تبدل ايه لا نسمع عنه لا نسمع تبت ولا لا؟ اه الوقفة على المنقوص ده اللي كنت لسه بتسألني سبحان

الله على قاضي دي على قاضي دي. صح - 00:09:48

يوقف على المنقوص المنول في حالة الرفع والجد بحذف يائه حضر قاضي تقول حاضرة قاض خلاص فاقد ما انت قاض. فهمت ولا لا

ويجوز اسباتها يعني يجوز ان تقول حضرة ايه؟ قاضي - 00:10:04

ها يعني يعني تحذف اليها وتقول طيب يوقف في النصب بابدال التنويم الف رأيت قاضيا تقول ارض قاضيا بس فهمت ولا لأ؟ اه ان

كان غير منون فلافصح فالرفع والجر والوقف عليه باثبات الياء - 00:10:20

اه شف حضر القاضي تسبت الياء وتسكن بس. ما تقولش القاضي والقاضي بس. ماشي؟ مراته بالقاضي ان كان منصوب لازم تسبت

لكن مرفوع ابو مازون يجوز يجوز الحزم الوقفة على تاء التأنيس - 00:10:35

لو وقفت عندها طبعاً موجودة يا شيخنا في بيقبل هذي يعني اما اقول ايه مسلا كانت ساكنة لم تغير. قامت هي نفسها قامت قامت

هند وتقول قامت بس طب وان كانت متحركة بتخليها هاء - 00:10:56

يقول فاطمة وفاطمة بس عائشة تقول عائشة بس وكده خلصنا الايه الكتاب بفضل الله من اوله لاخره وصلى اللهم وسلم وبارك على

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم ارزقنا علماً نافعاً أميناً يا رب. ورزقاً واسعاً. أمين. وعملاً صالحاً متقبلاً. أمين يا رب -

00:11:12

اللهم انا نسألك علماً نافعاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً ودعاءً مستجاباً يا رب العرش العظيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة قنّة

حسنة وقنا عذاب النار. اللهم ارزقنا قبل الموت توبة وارزقنا عند الموت شهادة. وارزقنا بعد الموت جنة ونعيماً. وصلي اللهم وسلم

وبارك على سيدنا محمد وعلى اله - 00:11:29

جزاكم الله خيراً - 00:11:49